

فيديو # ٣١٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النور # ٦

الآيات ١٢-٦٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم ربعمية وتلتاشر من حلقات آآ مقاطع حظر التجول الحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة النور. ارجو حضراتكم تجميعوا المصاحف اه بتفتحوا على صورة النور - [00:00:06](#)

تدبرنا على مدار يومين اه ايات حديث الافك وانتهت ايتين الكريمتين. اقرا معي الايات تسعتاشر والاية عشرين دي اخر حاجة احنا تدبرناها امبارح اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. الاية تسعتاشر - [00:00:29](#)

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم وقلنا ان اللي يبشيع الشائعات في المجتمع - [00:00:50](#)

عن واقعة آآ زنا مدعاة آآ هو في الحقيقة يبشيع الفاحشة الذين امنوا لان هذا الذنب خاصة هو والزنا هو مرض مجتمعي معدي آآ اقرا معي بقى من اول الاية واحد وعشرين هنبداً النهاردة التدبر تعليلاً من الاية واحد وعشرين - [00:01:12](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكى من يشاء والله سميع عليم - [00:01:38](#)

طيب اللي يحب ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا ده يبقى ايه يبقى شيطان شيطان من شياطين الانس احنا المشكلة ان احنا عندنا دايم ارتبط كلمة الشيطان بالجن. وده مش حقيقي - [00:02:05](#)

ربنا بيقول وكذلك جعلنا لكل نبيا عدوا شياطين الانس والجن. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فالشيطان هو اي شيء مضر اسمه شيطان اي شيء مضر اسمه شيطان اذا كان وسوسة بتيجي لك في دماغك ده شيطان جن ان هو انت عندك وسوسة انك تعمل حاجة غلط. اذا كان واحد زميلك بيقول لك خد سيجارة - [00:02:17](#)

خد مش عارف ايه خد جرب الحنة المخدرات دية تعال اعمل معنا مش عارف ايه في الكباريه ده شيطان انس الذي يحب ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا المذكور في الاية تسعتاشر ده هو ده الشيطان - [00:02:41](#)

وكلامه في الامور دي ونشر لهذه الشائعات في الحقيقة هو دعوة للناس انها تتبنى هذه الطريقة في الحياة فربنا بيقول لكل مؤمن ما تمشيش وراه. ما تمشيش وراه الشيطان. لان اللي هيمشي وراه الشيطان هيجد نفسه بيدفع دفع نحو - [00:02:56](#)

الفحشاء والمنكر وقلنا قبل كده ان كلمة الفحشاء يعني الجريمة شديدة القبح. وعادة تطلق على الزنا. لكن حاجات كتير قوي ممكن تكون اسمها فحشاء او فاحشة لكن عادة تطلق على الزنا - [00:03:16](#)

والمنكر هو كل ما تنكره الشريعة وتنكره الفطر السليمة اذا لا تتبعوا خطوات الشيطان لكن ايضاً هي فيها احياء بالتدرج لان الانسان مش بيتغير من انسان صالح الى انسان فاسد في يوم وليلة. لا ده فيه خطوات - [00:03:30](#)

في تساهل بيحصل في الطاعات ويبدأ الانسان يتساهل في مسألة الطاعة ويبدأ يكسل ويبدأ يفوت صلاة ويبدأ يفوت ثم تساهل في الاقدام على المحرمات ثم بعد كده يجد نفسه منغمس في المحرمات. فهي خطوات - [00:03:55](#)

نقرا تاني الاية عشرين. الاية واحد وعشرين. يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر كمل باقي الاية ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا - [00:04:16](#)

ولكن الله يذكرك من يشاء والله سميع عليم. طيب ولولا فضل ربنا عليكم الفضل يعني البقشيش الفضل يعني الشيء الزيادة اللي

الانسان بياخده وهو لا يستحقه مش من حقوقه يعني - [00:04:42](#)

الفضل بيبقى كرم من ربنا. ولولا فضل الله عليكم. شيء انت مش مستحقه لكن ربنا بيتكرم عليك به ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا فضل ربنا ورحمته ما كانش اي حد مننا هيزكوا الزكاة - [00:05:01](#)

هي النماء والطهارة انسان ينمو ويكبر ويتحسن ويظهر ده يا جماعة انا كلمة الزكاة لولا فضل ربنا ورحمته كنتم كلكم هتقعوا في الفخ اللي بينصبوا الشيطان. ده معناه كنتم كلكم هتتبعوا الشيطان. يعني اللي ما اتبعش الشيطان ده فضل ربنا عليه - [00:05:24](#)
ده المقصود بقى من الاية ولكن الله يذكرك من يشاء والله سميع عليم لكن ربنا هو اللي بيظهر من يشاء ليه؟ لانه سميع عليم يسمع من يشيع الفاحشة بين الناس. ويتكلم هنا وهناك - [00:05:50](#)

وسميع ايضا لمن يقول ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم. اللي بيرفض انه يقع. ويردد الشائعات. ربنا السميع للاتنين عليم بهم جميعا ما فيش حد كان من الذين يشيعون الفاحشة وبعد كده مش هيتلقت ومش هيتحط في القايمة ويوم القيامة هيطلع وسط ناس الصالحين. لا لا لا - [00:06:12](#)

عليم ربنا عليم كلنا معروفين كلنا معمول لنا السجلات بتاعتنا ما فيش حد هيعدي ولولا فضل الله عليكم ورحمته جت في الاية. شف بقى ولولا فضل الله عليكم ورحمته دي انا هنا هبدأ اشرحها بقى الحجة دي ليه - [00:06:36](#)

ودي اخر مرة تيجي فيها. هي اربع ايات الاية عشرة والاية اربعتاشر لعشرين والاية واحد وعشرين. هنقراهم مع بعض دلوقتي وقولوا لي لاحظتم ايه فيهم؟ بس ركز معي قوي الاية عشرة - [00:06:58](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب رحيم. آآ تواب حكيم الاية اربعتاشر ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم عشرين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم - [00:07:15](#)
واحد وعشرين ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا لاحظتم حاجة فاكرين في الحلقة الثالثة من تدبر سورة النور لما قلت لكم ان في حاجة اسمها جواب لولا - [00:07:47](#)

وضربت مثال وقلت المسال ده لولا حزم ابينا لفسدت اخلاقنا مسلا لولا حرف امتناع لوجود يعني في شيء بيمتنع وجوده بسبب وجود حاجة تانية لولا حزم ابينا موجود لولا ان ابونا كان حازم - [00:08:08](#)

لفسدت اخلاقنا امتنع الفساد. فالفساد مش موجود عشان حزب ابينا موجود يبقى جواب لولا بيبقى في الشيء الممتنع اي الشيء اللي مش موجود تعالوا نقرأ الايات الاربعة تاني ونشوف امتى جواب لولا موجود وامتى جواب لولا محذوف - [00:08:28](#)
اقرأ الاية عشرة سورة النور ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ما فيش جواب لو لو ده جواب لولا هنا وقلنا انت هتستنتجه من السياق اقرأ معي الاية اربعتاشر - [00:08:49](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة ها لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم. جواب لولا اهو ايه الممتنع العذاب العظيم؟ امتنع علشان فضل الله ورحمته موجود يبقى جواب لولا موجود. والجواب لولا هنا هو لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم - [00:09:08](#)

اقرأ معي الاية عشرين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم الجواب لولا محذوف مش موجود اقرأ معي واحد وعشرين ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. جواب لولا موجود اللي هو ايه؟ اللي هو - [00:09:31](#)

التزكية اللي هو اللي هو ان ما حدش اه اه تزكى في ناس تزكت. يعني اللي امتنع هو عدم التزكي. ليه؟ عشان فضل الله ورحمته موجودين احنا بقى عاوزين نستنتج مع بعض الجواب المحذوف في الاية عشرة - [00:09:55](#)
الاية عشرين احنا آآ شرحناها امبارح وقلنا ايه الجواب المحذوف اللي فيها. لكن الاية عشرة ايه الجواب المحذوف اللي فيها اقرأ معي الاية عشرة وحداشر واتناشر. وعازيين نركز اوي عشان دي ده تدريب رائع جدا جدا على التدبر اللي احنا بنعمله دلوقتي ده - [00:10:15](#)

اقرا معي عشرة وحداشر واتناشر وحدد معي وانت بتقرا انواع الناس اللي هيذكروا في التلات ايات دول يعني هنقرا عشرة وحداشر واتناشر وعينيك على انواع الناس. اصناف الناس ابدأ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم. ان الذين جاءوا بالالفك عسبة - [00:10:33](#)

منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره من له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين. انواع الناس هنا - [00:10:59](#)
فنتين من المؤمنين وفئة من المنافقين فنتين المؤمنين بص في الاية حداشر الذين جاءوا بالالفك عسبة منكم. دول مؤمنين عملوا مصيبة بس ندموا عليها وتابوا. اللي هم كان في حادث الافك حديس الافك حسان ابن ثابت مسطح ابن اثاة حمنة بنت جحش - [00:11:21](#)

دي اول فئة من المؤمنين ناس غلظت وتابت ربنا قال عليهم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. طيب - [00:11:46](#)

فئة المنافقين بقى دول هالكين في الدنيا والاخرة. ده اللي تولى كبره المنافق هنا عبدالله ابن ابي ابن سلول هالك في الدنيا والاخرة النوع الثاني من المؤمنين مذكور في الاية اتناشر. اقراها معي - [00:12:03](#)

لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين. ده نوع من الناس عنده حكمة مش بيردد اي كلام يسمعه الا لما يفكر فيه. ويشوفه صحيح ولا لا. ونتايجيه ايه لو رده - [00:12:19](#)
هل سيضر ام سينفع؟ في قصة حديث الافك هنا اللي بيمثل النوع ده من الناس ابو ايوب الانصاري وزوجته سيبقى ان احنا دلوقتي قدما فنتين من المؤمنين تائبين من ذنب قذف المحصنات - [00:12:37](#)

وحكماء استطاعوا النجاة من الوقوع في هذا الذنب يبقى فنتين تائبين من ذنب الوقوع في قذف المحصنات حكماء استطاعوا ان يعصموا انفسهم ويحموا نفسهم من الوقوع في هذا الزمن لو تنظر بقى في الايتين اللي محزوف لهم جواب دول وبص في الاية الاولى الاية عشرة اللي محذوف فيها جواب - [00:12:56](#)

الجواب اللولا الاية عشرة. ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما فيش جواب لولا. لكن فيه زيادة الاية دي وان الله تواب حكيم جواب لولا مش موجود بس الاية ذيلت بجملة - [00:13:20](#)

وان الله تواب حكيم كانها اشارة لجواب لولا اللي المفروض ان انت في التدبر بتاعك بتستنتج بعقلك سيصبح معنى الاية ايه بقى لما تستنتج جواب لولا ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما الهم احد منكم - [00:13:42](#)

توبة ولا الحكمة وان الله تواب حكيم التواب هو الذي يلهم التوبة ثم يقبلها منك الحكيم مصدر الحكمة منبع الحكمة على وزن فعيل اليم مصدر الالم منبع الالم بيقول لك ايه هذا جرح اليم يعني بيسبب لي الم - [00:14:02](#)

رحيم مصدر الرحمة. حكيم مصدر الحكمة. اذا وان الله تواب حكيم بتدي لك اشارة ان جواب لولا المحذور هو لولا فضل الله عليكم ورحمته ما الهم احد منكم التوبة ولا الحكمة - [00:14:25](#)

يعني النوعين دول من المسلمين اللي تابوا ربنا فضله عليهم كبير عشان ربنا فضله عليه وهم تابوا والنوع الثاني الحكيم اللي ما وقعش ده برضو بفضل الله عليه الاية عشرين احنا شرحناها امبارح وقلنا الجواب المحذوف اللي فيه مش عايزين ناخذ فيها وقت الحراس النهاردة - [00:14:43](#)

اقرا بقى معي الاية اتنين وعشرين اقرا اتنين وعشرين ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم - [00:15:01](#)

واحد من المسلمين الثلاثة اللي وقعوا في الافك وقعوا في عرض السيدة عائشة هو مسطح ابن اثاة ده بقى كان مين؟ تخيلوا ابن خالة سيدنا ابو بكر الصديق وكان فقير - [00:15:21](#)

وكان هو واسرته معتمدين على مبلغ من الصدقات بييجي له من سيدنا ابو بكر يفتح به بينته ويأكل عياله تخيل بعد ما انتهت حادثة

الافك فضل عند سيدنا ابو بكر احساس بالمرارة - 00:15:37

ناحية قريبه الفقير اللي لم يراعي القرابة ولم يظهر العرفان ناحية قريبه اللي كان فاتح له بيته فقطع عنه المرتب اللي كان بيرسله له. يعني ما فيش حاجة تجربره انه يفضل بيعت فلوس لواحد زي ده - 00:15:55

ما هو مش معقول كمان هبيعت فلوس شهريا للراجل اللي خد في عرض بنته. يعني ما بالعقل كده تقوم تنزل الاية دي فيها درس من اعزم الدروس التربوية اقرا بقى اثنين وعشرين - 00:16:14

ولا يأتلي يأتلي يعني ما تحلفوش ما تقسموش. ما يقسمش ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعة اولو السعة يعني الناس اللي ربنا موسع عليها الاغنيا وقولوا الفضل يعني الناس اللي بيتفضلوا على الناس بالصدقات والتبرعات وفاتحين بيوت الناس - 00:16:28

ربنا بيقول مش مفروض يقسموا ان هم يمنعوا فضلهم وكرمهم عن اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله اقرأ معي كده ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعة هو سيدنا ابو بكر ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله - 00:16:51

وليغفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم بعد ما ربنا كان بيتكلم عنهم بضمير الغائب التفت لهم مخاطبهم بضمير المخاطب. خدت بالك من دي اقراها معي - 00:17:12

ربنا بيتكلم عن اولو الفضل والسعة بضمير الغائب هم هم دلوقتي بنسميهم في الانجليزي ضمير الغائب. ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعة. ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله - 00:17:30

وليغفوا وليصفحوا بعد كده التفات وتم مخاطبتهم الرحمن بيخاطبهم بصيغة المخاطب الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم انتم مش عاوزين ربنا يغفر لكم ولا ايه معناها تعال نشوف الفوائد التربوية بقى اللي في الاية دي - 00:17:47

ازاي الواحد يقدر يتغلب على الغضب اللي جواه والرغبة في الانتقام من ناس ازوه. وازوا اهل بيته بعد ما هم تابوا واعتزروا بس برضو الواحد جواه مرارة مش قادر الاية بتخليك تبص للجواب الايجابية اللي في الناس اللي عملت فيك كده - 00:18:14

فمش لازم تفضل تبص على الحاجات السلبية بس كده انت هتفضل في حالة من الغضب باستمرار اخرج برة حالة الغضب وابدأ ابس عن حاجات ايجابية فيهم خلاص هم تابوا واعتزروا. وسط الجواب الايجابية بقى - 00:18:36

عشان الاية بتخليك تتعاطف معهم شوية علشان تنسيك زلمهم لك وتخليك تتجاوز ده حقك شوية فربنا وصف مسطح ابن اثانة بايه ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى. اول حاجة قريبك تؤول القربى دول قرايبك يا ابو بكر - 00:18:52

والمساكين وكمان مسكين ومش لاقى ياكل ويأكل اسرته والمهاجرين في سبيل الله وده مننا وعلينا الله! كان غلط اللي عمله اه لكنه من فئة المهاجرين اللي سابوا سابو بلدهم في مكة وسابوا بيوتهم في مكة - 00:19:17

ربنا بيهدي ابو بكر بيهدي من غضب ابو بكر بانه يفكره بتلات حاجات حلوة في مسطح او تلات حاجات تخليه يتعاطف مع مستر قريبك مسكين ومهاجر من اللي هاجروا مع النبي - 00:19:34

كده نفسية ابو بكر هداأت شوية تقوم الاية تدخل تطرق على الحديد وهو ساخن بقى. انت مش عايز ربنا يغفر لك ولا ايه؟ الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. هو انت مش عايز ربنا يغفر لك؟ هو سانية واحدة. هو انت مش لك زنوب برضو - 00:19:50

يعني هو هو عمل زنب في حقك طب وانت مش عامل زنوب في حق ربنا؟ وعاييز ربنا يغفر لك؟ يغفر له يا سيدي الزنوب اللي عملها في حقك عشان ربنا يغفر لك يغفر لك الزنوب اللي عملتها في حقه - 00:20:10

اغفر لاخوك زنبه. وربنا يغفر لك انت زنبك فسيدنا ابو بكر جاوب فوراً لما سمع الاية دي وقال ايه؟ قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي - 00:20:22

فرجع الى مسطح ورجع يعني يعني اعاد له النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا وفضل المرتب بتاع مسطح ماشي لغاية ما ابو بكر مات المهم موقف ابو بكر ده يبدو انه الهم اثنين تانيين مزلومين في قصة الافك - 00:20:36

لو تلاحزوا ان انا لحد دلوقتي سكت وما قلتش ان حد انجلد هل حسان ابن ثابت جلد؟ هل حملة بنت جحش انجلدت؟ هل آآ آ مسطح جلد؟ هل اسمه ايه - 00:21:03

ادي ده اللي حتى ابن سلول انجلد هناك رواية ان عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنها وارضاهها وصفوان ابن المعطل اللي اتهمت فيه او اتهم فيها رضي الله عنه وارضاه. هم الاتنين تأثروا ايضاً بالموقف ده وسامحوا الجميع. ولم يجلد احد - [00:21:17](#)

لان دول اصحاب الحق وسامحوا في حقهم. وسامحوا سامحوا الناس اللي ردوا للشائعات كلهم. قال لي تصدقنا خلاص بايه؟ بحقنا انت شايف المعادلة الرائعة دي القرآن عمال بيضع تشريعات دقيقة جداً. وعقوبات شديدة جداً لضبط المجتمع. ثم يحث - [00:21:42](#)

على التسامح مع الظالم علشان العقوبات دي ما توقعش عشان تشيع رح المحبة بين المؤمنين. عشان لما الظالم ما يوقعش عليه عقوبة ما يبقاش نتيجة تسبب في المجتمع. لأ نتيجة تسامح من - [00:22:04](#)

مظلوم شيء شيء يجنن بجد يعني سيستم محطوط يعمل قانون ويعمل نزام ويعمل حالة من الحب والود بين الناس اقرا بقى معي من ثلاثة وعشرين لخمسة وعشرين ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة. ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد - [00:22:19](#)

السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات يعني الناس اللي بتقذف السيدات المحصنات محصنات في الاية دي يعني ستات محترمت. مش معناها متزوجات - [00:22:53](#)

محصن بتطلق على المتزوج لانه احصن نفسه بالزواج لكن ايضاً اللي حصن نفسه بالتدين وبالادب هو محصن في الاية دي في الاية دي ان الذين يرمون المحصنات يعني المحترمت مش الاية - [00:23:23](#)

الا الا اللي ماشيين عحالش عروبة ان الذين يرمون المحصنات الغافلات غافلات يعني مش دريانيين باللي بيتقال عليهم في زهرهم يعني مين دول الناس الواطية اللي بيقدفوا النساء المحصنات يعني المحترمت الغافلات - [00:23:43](#)

غافلات يعني مش دريانيين بيتقال عليهم ايه! السيدة عائشة بتقول قعدت شهر كامل غافلة ايه اللي بيتقال علي؟ كانت غافلة في الوقت ده ما كتش عارفة اللي بيتقال عليها سانية واحدة - [00:24:05](#)

طب لو حد شتم واحدة في وشها في الشارع وقال لها كلمة قزرة جداً معناها ان هي مسلا عاهرة واحد شاف واحدة قال لها يا عاهرة في وشها ما ينطبخش عليه الاية دي لانها مش غافلة - [00:24:20](#)

معقول اه ما هو ما اتكلمش عليها في زهرها دي مشكلة الفهم الحرفي ده ده في منتهى البجاجة ده انسان قليل الادب وبيقزف محصنة وببجاجة بيقزف في وشها كمان. ده اسوأ عشان تبقوا عارفين - [00:24:34](#)

الاية واضحة جداً يا جماعة ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة. ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم. هنا غافلات معناها مش دريانيين لان معظم الوقت بيحصل كده من ورا الستات وهم مش دريانيين ده بيتقال عليهم - [00:24:53](#)

يعني في معظم الاحوال بيتقال عليهم كده من زهرهم ربنا بينفرك من هذا الفعل القبيح. ده اسمه تقييد للتنفير ربنا بيقول لك ده فعل جبان ما يعملوش غير انسان جبان - [00:25:15](#)

ازاي تتكلم على واحدة ست في زهرها ايه ايه الجبن ده! طب لو بيتكلم في وشها اسوأ. الله لكن ربنا بينفرك من الفعل دوت بانه يحط القيد ده لكن هو مش بالضرورة ان هم يكونوا غافلات - [00:25:34](#)

اقول لك على حاجة آآ في سورة النساء ربنا ذكر المحرمات من النساء يعني الستات اللي يحرم على الرجالة يتجوزوهم. فقال حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم قائمة كده الى ان قال وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن - [00:25:51](#)

يعني محرم على عليك انك تتجوز بنت مراتك اللي متربية في بيتك اللاتي في حجوركم يعني دي كانت صغيرة تيجي تقعد على حجرك بصفتك جوز امها. ازاي تتجوز دي طب سؤال - [00:26:21](#)

لو واحد بنت زوجته هو ما شفهاش ابداً ومتربية عند ابوها في بلد تانية وما شافهاش ابداً. هل يجوز له يتجوزها؟ برضه لأ برضو لأ

الله! ما ربنا قال اهو التي في حجورك ايوه ده تقييد للتنفير. ربنا بينفرك من الفعل ده. بينفرك من العلاقة دي. ما يقول لك ما ينفعش يا اخي - [00:26:40](#)

انت مراتك يا اخي. متربية عندك. مش متربية عندك برضو ما ينفعش خلاص يعني الاية بتقول لك ايه ؟ خلي عندك دم يا اخي نتكلم على واحدة من وراها ولا في وشها - [00:26:58](#)

كان عندك دم يا اخي اتجوز بنت مراتك اللي متربية عندك ولا لو مش متربية عندك برضو ده معناه طيب. ارجع بقى للاية ثلاثة وعشرين بقى ثاني كده. ثلاثة وعشرين. ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنة. انا عايز اقول لكم ان انا - [00:27:15](#)
آآ راجعت ترجمات انجليزية ولقيت بعض المترجمين الغافلات دي حاطين قبلها بت انواري. يعني آآ الذين يرمون المحصنات اللي هم غافلات بطولات ما ينفعش انك تؤكد عليها لما تؤكد عليها يعني لازم يكونوا غافلات عشان الاية دي تبقى عشان الحكم ده يسري عليهم - [00:27:30](#)

وبالفعل يعني شالوها في الطبعة اللي بعدها ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات نفس الكلام في الفقه الاسلامي لو حد قزف مسلمة برضه في وشها بيقام عليه الحد الناس دول ايه بقى حصل لهم؟ كمل لعنوا في الدنيا والاخرة. ولهم عذاب عظيم. الناس دول مطرودين من رحمة ربنا دنيا واخرة - [00:27:51](#)

يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يوم القيامة ستشهد عليهم اعضاء جسمهم. هو فالناس المستغربة من الكلام ده. هو اصلا انت النهاردة الناس بتخش السجن بسبب ان ايديهم بتشهد عليهم. مش في رفع بصماتهم - [00:28:18](#)
ان كان الكلام ده بقى آآ يعني مجازي او حقيقي لكن ده شيء مش مستبعد ابدأ ايدين الناس ورجليها والسنتها هتشهد. ليه السنتهم اللي اتكلما بها وقذفوا بها المحصنات - [00:28:35](#)

ايديهم اللي شاورت على الستات وهي ماشية وقالوا شفت دي انا شفتها امبارح مش عارف ايه وارجلهم اللي مشيت الى مجالس الغيبة والنميمة وقذف المحصنات الثلاث اعضاء دول هيشهدوا انهم شاركوا في هذه الجريمة - [00:28:53](#)
اقرا خمسة وعشرين معي يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين يوم القيامة ربنا هيجازي كل واحد منهم بما يستحقه وسيدرك وقتها ان الله حق. وان الحساب حق. وان الجنة حق. وان النار حق - [00:29:12](#)
يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين اقرا بقى معي الاية ستة وعشرين اخر اية الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم. لها تفسيرين - [00:29:38](#)

الخبيثات يعني النساء الخبيثات الخبيثين الرجال الخبيثين فمعناها ان النساء الخبيثات للرجال الخبيثين. والرجال الخبيثون للنساء الخبيثات والنساء الطيبات للرجال. الطيبين والرجال الطيبون للنساء. الطيبات اي انه طالما النبي عليه الصلاة والسلام هو اطيب الناس - [00:30:07](#)

فليس من المعقول ان ربنا يكتب له انه يتزوج من امرأة خبيثة اللي اختاروا هذا التفسير اترد عليهم واتقال لهم بس سيدنا نوح وسيدنا لوط تزوجا من من امرأتين كافرتين - [00:30:31](#)

ردوا عليهم وقالوا كلمة خبيثة هنا معناها زناة. يعني عندهم خبث في الاخلاق مش في العقيدة يعني الكفر مش خبث انا بصراحة ده مش داخل دماغي لكن في تفسير اخر لابن عباس رائع - [00:30:49](#)

الخبيثات يعني الكلمات الخبيثات للرجال الخبيثين والرجال الخبيثون للكلمات الخبيثات والكلمات الطيبات للرجال الطيبين والرجال الطيبون للكلمات الطيبات. يبقى المقصود هنا هو الكلمات. والناس كلمة رجال احيانا تطلق على الرجال - [00:31:08](#)

والنساء وقلنا انه هي جمع راجل وراجل يعني ماشي على رجلين. ففيه راكب راجل على حصان وفيه راجل ماشي على رجله لما ربنا قال لسيدنا ابراهيم واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر. يعني يجوا لك على رجلهم ويجوا لك هنا - [00:31:37](#)
طبقا لهذا التفسير المؤنث مقصود به الكلمات والمذكر مقصود به الناس. فتبقى الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. والطيبات

للطيبين والطيبون للطيبات الكلمات الخبيثة للناس الخبيثة للكلمات الخبيثة والطيبات الكلمات الطيبة للناس الطيبة.

والناس الطيبة للكلمات الطيبة - [00:31:59](#)

يعني يعني كل انا ينضح بما فيه من الاخر بقى كده. ده المسل العربي الانسان الطيب راجل او امرأة هيصدر منه كلام طيب والانسان الخبيث رجل او امرأة يصدر منه كلام خبيث. كله انا ينضح بما فيه. العرب قالت كده - [00:32:31](#)

اولئك مبرءون مما يقولون. الطيبون مبرءون ممن مما يقول الخبيثون لا فرق هنا بين رجال ونساء لهم مغفرة ورزق كريم قلنا قبل كده ان كلمة رزق كريم معناها رزق في الجنة - [00:32:49](#)

ليه لان الرزق ما بيطلقش عليه كريم. الكريم لازم يكون عاقل بني ادم اللي بيدي لك فلوس بيدي لك رزق هو ده الكريم لكن رزقك بيجي لك في الجنة مباشرة مش عن طريق اي انسان. فبيسمى رزق كريم - [00:33:13](#)

فرزق كريم يعني رزق في الجنة جعلنا الله واياكم منهم. نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:33:31](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:33:54](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم ثم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:34:14](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرور - [00:34:40](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس. فانهم لا يعجزونك - [00:34:57](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا واصحاب الفضل علينا - [00:35:23](#)

مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدا دينك واعدا اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:35:37](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل - [00:35:59](#)

عليك واحبيها يا ربنا بمعرفتكم وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:36:16](#)